هيكل دراسة نصّ أدبيّ

المقدمة: الشاعر ..... الذي يعدّ من أبرز شعراء عصره، فقد عبّر عن آلامه و آماله، و كان أدبه مرآةً صادقةً لمقاصده التي يريد إيصالها إلى القارئ.

العرض: ١. المستوى الفكريّ: وقد بنى الشاعر أبياته على فكرة عامة هي: ..... ، حيث عرض هذه الفكرة من خلال الفكر الفرعية الآتية :

ففي البيت الأول : ..... ، و في البيت الثاني يوضّح لنا الشاعر : ..... ،

أما في البيت الثالث .....

٢. المستوى الفنّيّ: وقد استعان الشاعرُ لإيصال معانيه بوسائل فنية كثيرة ؛ حيث استخدم النمط ..... من خلال استخدامه مؤشر ..... كما في قوله .....

و نوّع بين الأسلوبين الخبري و الإنشائي، فلجأ إلى الإنشاء الطلبي بصيغة ..... كقوله ..... ، و اعتمد الأسلوب الخبري الابتدائي أو الطلبي أو الإنكاري كقوله ..... ، كما استخدم أسلوب ..... ليؤكد ..... كما في قوله .....

و قد أبرزت عاطفة الشاعر في الأبيات مشاعر و أحاسيس، حيث برز شعور ..... عبّر عنه الشّاعر بألفاظ مثل ..... ، و بتراكيب مثل .....

و كان للمحسنات البديعية دورٌ كبيرٌ في خدمة المعنى و إيضاحه ، و إبراز التناقض بين موقفين مختلفين، كالطباق بين ..... و رافق هذا النسيج الفني موسيقا خارجية و داخلية مناسبة، عبّرت عن الحالة النفسية للشاعر، فكان التصريع بين ..... ، و كان لتكرار كلمة ..... إيقاع موسيقي جميل.

٣. الخاتمة: وصفوة القول: أدى كلٌّ من المستويين الفكري والفنّي دوره في التعبير عن مقولة النّصّ، فشكّلا النسيج اللغوي الذي لا يمكن الفصل بين مكوِّناته، عند النّظر إلى النّصّ بوصفه لوحة متكاملة الأركان.

فوائد أدبية في الدلالات و الأثر في المعنى

١. **الفعل الماضي:** يدل على وقوع الحدث و تحقّقه.
٢. **الفعل المضارع** : يدل على استمرارية الحدث و تجدّده.
٣. **الأسلوب الخبري:** تقرير الحقائق و تثبيتها في ذهن المتلقي.
٤. **الأسلوب الإنشائي:** يعبر عن انفعالات الشّاعر.
٥. **أسلوب التكرار:** ليؤكد المعنى.
٦. **أسلوب الشرط:** ربط السبب بالنتيجة.
٧. **الجمل الإسمية:** تدل على ثبات المعنى و أصالته.
٨. **الجمل الفعلية:** تعطي المعاني حركة و حيوية.
٩. **الصفة المشبهة:** تدل على ثبات الصفة في الموصوف.
١٠. **المصدر:** يدل على ثبات الحدث.
١١. **التقديم و التأخير** : يبرز أهمية المتقدم أو التشويق إلى المتأخر.
١٢. **أسلوب النفي:** يدل على شيء من الرفض أو عدم الرضا أو نفي حالة عامة أو موقف.
١٣. **أسلوب التوكيد:** (في الخبر الطلبي): دفع التوهم و نفي الشك، و (في الخبر الإنكاري) الإثبات و تغيير الموقف وصولاً إلى الإقناع .

الأنماط الكتابية و مؤشراتها

١. **النمط الوصفي:** استخدام الفعل المضارع ، الفعل الماضي، الصورة البيانية.
٢. **النمط السّرديّ:** استخدام الأفعال الماضية، الأسلوب الخبري، ضمير الغائب.
٣. **النمط البرهاني:** كثرة أدوات التأكيد، استخدام أدوات الربط المنطقية، اعتماد الحجج و البراهين، الاستناد إلى الأمثلة و الشواهد الواقعية.

موضوع أدبي :

قيل: (حاكى الاتباعيون القدماءَ في وقوفهم بالأمكنة وارتباطهم بها، فعبّروا عن ذكرياتهم في ربوعها، مبرزين مكانتها السامية، ممجّدين التضحيات المشرِّفة من أجلها).

لقد آثرَ أدباء الاتّباعيّةِ محاكاةَ شعرِ الفُحولِ في عصري ما قبل الإسلامِ وصدره والعصرَين الأمويّ والعبّاسي، وداروا في فلكِ أغراضِهِ فنظَموا المديح والهجاء والرثاء والغزل، كما قلّدوهُم في معانيهِم وصورِهم وألفاظهِم وتراكيبهِم ونسجهِم، فاعتنوا بمطالعِ قصائدِهم وصرّعوا معظمَها على عادةِ الشّعراءِ القُدماء.

مجّد الشّاعرُ ربوعَ بلادِهِ الممزوجةَ بدماء الشّهداءِ، المعطّرةَ بالبطولات، واعتزّ بجودها وأصالة منبتها، فما بذلتِ الدّمَ الطهورَ إلا لتعليَ صرحَ العروبة عالياً، وتحمي علاها من عواصف الأيّام الغاضبة، وتبقى على مرّ الأيام حضناً للعرب جميعاً وحصناً يقي كبرياءهم من النوائب والملمّات، أجل ستبقى سورية بكلّ ذرّةِ ترابٍ فيها عاصمةً للعروبة كما كانت على الدّوام، قال الشاعر عيسى عصفور معبِّراً عن ذكرياته في ربوع وطنه سورية:

تَهَيّمَنِـــي حَنينـــي واشْـتِياقي ... وهاجَتْنـــي مُناجـــاةُ الرِّفـــاقِ

أحبّـــكِ في النّعـــيمِ وفي الرّزايـــا ... وفي وَمْـــضِ الأســـنّةِ والرّقـــاقِ

وإذا زار الشعراء ملاعب الصِّبا، كانت أمكنة ذكرياتهم من أجمل منتجعات الدنيا ببساتينها وارفة الظلال وعيون مياهها الجارية، فتثير الطبيعة الجميلة شجونهم، فيكتبون قصائد رقيقة معروفة، يتحسّرون فيها على شبابهم الذي دفن معه أحلامه ويعترفون أنّ قلوبهم لم تعد كما كانت قادرة على الحبّ، وأنّ كلّ ما يستطيع أن يفعله هو التمتّع بهوائها العليل وتذكّر أيّام الماضي الجميل.

وفقد صوّر شوقي شأنه شأن الشعراء الاتباعيين مكانة ربوع الوطن السامية في القلب، فهي عزيزة على النفوس، حبيبة إلى القلوب، تثير نسماتها العليلة ذكريات الشباب والصِّبا، وما أروع قول شوقي يتردّد على الألسن غناء وترنُّماً:

يا جـارةَ الـوادي طَرِبْتُ وعـادَني ... مـا يُشْـبِهُ الأحْلامَ مِنْ ذِكْـراكِ

مَثَّلْتُ في الذِّكْرى هَـواكِ وفي الكَرَى ... والـذِّكْرَياتُ صَدَى السِّـنينَ الحـاكِي

وصدح الشعراء العرب يتغنّون بعزّة الوطن وكبريائه، ويمجّدون تضحيات أبنائه المشرِّفة، دفاعاً عن أرضهم الغالية، يعلّمون الأجيال الناشئة السير على طريق الكفاح، ويحرّضونهم على انتهاج مسيرة النضال، وفي ذلك يقول الشاعر عيسى عصفور مخاطباً أبناء سورية الحبيبة:

أذاكـــرةٌ عُهـــوداً مِـــن كِفـــاحٍ ... وقـد بلغَـتْ بنـا الـرّوحُ التراقـي؟!

وكـم سِـمْتِ العـدوَّ الفـظَّ خَسْـفاً ... وكـم جرَّعتِـــهِ مُـــرَّ المـــذاقِ

وهكذا حاكى الاتباعيون القدماءَ في وقوفهم بالأمكنة وارتباطهم بها، فعبّروا عن ذكرياتهم في ربوعها، مبرزين مكانتها السامية، ممجّدين التضحيات المشرِّفة من أجلها.